

[58] وجه تفاوت ما ناله المؤمنون من منة الهدایة ببعثة النبي ﷺ

- فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال حتى حصل لامته المؤمنين عموماً ولأولي العلم منهم خصوصاً من العلم النافع والعمل الصالح والأخلاق العظيمة مستقيمة ما لو جمعت حكمة سائر الامم - [00:00:00](#)

علماء وعملاً الخالصة من كل شوق إلى الحكمة التي بعث بها لتفاوت تفاوتاً يمنع معرفة قدر النسبة بينهما فللهم الحمد كما يحب ربنا ويرضى. كانت منة الله في ببعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:00:24](#)

مؤمنين خاصة منة عظيمة لا تقادس بثمن. الحمد لله. ولا ولا تعذر بأي شيء من هذه الدنيا وهم يتفاوتون. فالعلماء من هذه الامة كانت المنة عليهم عظيمة. والمؤمنون العوام ايضاً كانت عليهم المنة عظيمة لكنها دون - [00:00:42](#)

المنة على العلماء الذين جمعوا بين العلم والايام. جمعوا بين العلم والايام والعمل. واما عامتهم فالله وعلا اخرتهم من الظلمات إلى النور. وحدوا الله عز وجل وتركوا عبادة الاصنام والاواثان - [00:01:05](#)

فكانوا على على خير وعلى حق وعلى هدى. لكن حظهم من هذه المنة اقل من حظ اهل العلم فان اهل العلم من هذه الامة اعطاهم الله حظاً وافراً من العلم والعمل - [00:01:25](#)

اوه والايام واليامين اكثر من غيرهم. والله جل وعلا يقول انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم قال ودلائل هذا وشاهده؟ ويقول الشيخ انه لو جمعت الحكمة التي حصل عليها اتباعها للرسول صلى الله عليه وسلم بحكمة الاولين والآخرين لما وازنت الحكمة - [00:01:42](#)

التي عند الامم الأخرى ما وازنت اقل قليلاً من الحكمة التي حصل عليها اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ودليل ذلك ان هؤلاء سادوا على العالم بحكمتهم وعلمهم فاصبحوا قادة الدنيا - [00:02:08](#)

اما اولئك وان كان اعطاهم الله شيئاً من الحكمة والايام لكن ما وجدنا ان احداً منهم ساد العالم كله كسيادة هذه الامة. ما ما قرأننا ولا عرفنا ان احداً من ان تلك الامم السابقة انها انبسطت على وجه الارض - [00:02:27](#)

واطاعت لها البشرية كما اطاعت لهذه الامة المحمدية مما يدل على تميز هذه الامة على غيرها من الامم. نعم. قال ودلائل هذا وشاهده ليس هذا موضعها نعم - [00:02:47](#)